



الاندفاعية والعداد وعلاقتها بالانتباه الانتقائي البصري لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د / محمد أبو القاسم محمد محمود

مدرس لغة بكلية الآداب دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم
النفس التربوي - كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

10.21608/MUSI.2025.335894.1188

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](https://doi.org/10.21608/MUSI.2025.335894.1188)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٤/هـ١٤٤٦م

ملخص البحث :

محمد أبو القاسم محمد محمود^١

عنوان البحث: الاندفاعية والعناد وعلاقتها بالانتباه الانتقائي البصري لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين الاندفاعية والعناد والانتباه الانتقائي البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذا وتلميذة مقسمين على مجموعتين (٣٠) تلميذا من ذوي الاندفاعية والعناد، (٣٠) تلميذا من العاديين، ممن تراوحت أعمارهم ما بين ٨ : ١٢ عامًا، ومتوسط عمري قدره (٩,٣) وانحراف معياري (١,٧٧)، تم اختيارهم من خلال تطبيق مقياس الاندفاعية والعناد المعد في البحث الحالي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لارتباطه بفروض البحث حيث يهدف البحث الحالي إلى بيان العلاقة بين متغيرات البحث، وكذلك بيان العلاقة تبعا للنوع من حيث الذكور والإناث، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث الحالي من خلال بيان الصدق والثبات لأدوات البحث ، وكذلك بيان صحة فروض البحث الحالي، كما استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الاندفاعية والعناد (إعداد الباحث)، واستخدم مقياس الانتباه الانتقائي البصري إعداد الباحث. وتم الوصول إلي عدد من النتائج وهي :

١- وجود علاقة ارتباطية بين (الاندفاعية -العناد) و الانتباه الانتقائي البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في كل من الاندفاعية والعناد و الانتباه الانتقائي البصري.

الكلمات المفتاحية: الاندفاعية - العناد - الانتباه الانتقائي البصري - المرحلة الابتدائية

^١ مدرس لغة بكلية الآداب دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوي كلية التربية جامعة جنوب الوادي

Impulsivity, Stubbornness, and their Relationship with Selective Visual Attention among a Sample of Elementary School Students.

Prepared by

Dr. Mohamed Abulkasem Mohamed

A language lecturer at Qena Faculty of Arts – South Valley University

PhD. in Educational Psychology from Qena Faculty of Education

2024

Abstract:

The current study aimed to examine the relationship between impulsivity, stubbornness, and visual selective attention among primary school students. The research sample consisted of 60 male and female students divided into two groups: 30 students exhibiting impulsivity and stubbornness, and 30 regular students. The participants' ages ranged from 8 to 12 years, with a mean age of 9.3 years and a standard deviation of 1.77. The sample was selected using a scale designed in this study to measure impulsivity and stubbornness.

The researcher employed the descriptive method due to its relevance to the study's hypotheses, which sought to identify the relationship between the study variables and to determine gender-based differences between males and females. Appropriate statistical methods were utilized to evaluate the validity and reliability of the research tools and to verify the study's hypotheses.

The following tools were used in the study:

1. A scale for measuring impulsivity and stubbornness (developed by the researcher).
2. A scale for measuring visual selective attention (developed by the researcher).

Findings:

1. A significant correlation exists between impulsivity, stubbornness, and visual selective attention among primary school students.
2. There are no significant differences between males and females in impulsivity, stubbornness, or visual selective attention.

Keywords:

Impulsivity – Stubbornness – Visual Selective Attention – Primary School Stage

مقدمة البحث :

يرى الباحث أن القرن الحادي والعشرين ظهرت فيه العديد من المشكلات السلوكية في المدارس ومنها الاندفاعية والعناد لدى المتعلمين مما يؤدي إلى إخلال في العملية التعليمية، مما جعل الباحث يربط ذلك بالانتباه الانتقائي البصري، ويستفيد من هذه المشكلات السلوكية وتحويلها إلى سلوك إيجابي يتعلم به التلميذ في مدرسته .

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة نمو القدرات وتفتح المواهب، ورسم التوجيهات المستقبلية، ففيها يتم تحديد معظم أبعاد النمو الأساسية للشخصية وسمات السلوك والعلاقات الإنسانية، فهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، والتي يكون فيها فكرة سليمة وواضحة عن نفسه، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، بما يساعده على الحياة في مجتمعه، وتمكنه من التكيف السليم مع ذاته (سعيد محمد، ٢٠١٠: ١٥).

كما أن مرحلة التعليم الابتدائية من أهم مراحل التعليم لدى المتعلم حيث من خلالها تتشكل حياته وتبنى على أسس علمية وعملية مهمة فيرى الباحث ضرورة الاهتمام بمرحلة التعليم الابتدائي كلبنة أولى للمتعلم بها يتعرف على حياته العملية والتعليمية، كما يرى الباحث لظهور مشكلات سلوكية متنوعة لدى المتعلم خلال هذه الفترة، ومن هذه المشكلات السلوكية الاندفاعية والعناد.

يؤدي الانتباه دوراً مهماً كعملية معرفية قبل أن تكون إدراكية، وهو المدخل الذي يتم فيه تحديد هوية المعلومات، وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة، بحيث تسمح للمعلومات المطلوبة أن تمر، وتمنع مرور المعلومات غير المطلوبة، بل تجعل الفرد في حالة يقظة

للتعامل مع الموقف، ولا تقطع تواصله بالموقف، كما تتميز بعض أنواعها بالقدرة على توزيع السعة الانتباهية لموضوعات مختلفة (منير حسن، ٢٠٠٤: ٤١٦).

وينقسم السلوك الإنساني إلى سلوك سوي وغير سوي، والسلوك السوي هو السلوك الذى يظهر على شكل سلوك عادى مألوف لدى أغلب الأفراد، وهو السلوك المعبر عن تكيف مناسب يثمر فيه التفاعل بين الفرد ومحيطه، أما السلوك غير السوي فهو السلوك السلبي الذى يعبر عن الدرجة غير المألوفة في السلوك من ضعف في التناسق داخل الشخص (سامر رافع، ٢٠١٤: ٢١٤).

بالإضافة إلى ذلك فإن عملية الانتباه هي إحدى العمليات المعرفية التي تمثل أحد الدعائم - بل هي الأساس - الذى تقوم عليه سائر العمليات المعرفية الأخرى، بل أنه يمكن القول : إنه بدون الانتباه ما استطاع الفرد أن يعرف أو يتذكر أو يتخيل شيئاً (Umilta, 1998).

23-31

كما أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده، بل هي نتيجة للتفاعل الذى يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به، أي أن مشكلات الطفل السلوكية هي في معظمها رد فعل لما يعانیه في بيئته من نقص وحرمان لبعض حاجاته النمائية التي يلجأ في مقابلها إلى أنواع من السلوك تتلخص في محاولة التغلب على حرمانه، وإرغام من حوله على إشباع حاجاته الأساسية المختلفة، الأمر الذى يجعل الطفل يسلك بالطريقة التي يعتقد أنها ستمكّنه من الحصول على ما يريد (نبيل عتروس، ٢٠١٣: ١٨).

مشكلة البحث :

تعد المشكلات السلوكية من الموضوعات التي تشغل الباحثين في علم النفس والآباء ومقدمي الرعاية والمعلمين، نظراً لخطورتها على الطفل والأسرة والمدرسة، وقدم التراث

السيكولوجي الكثير من التعريفات التي توضح ماهية المشكلات السلوكية، ومن الملاحظ عدم وجود تعريف محدد للمشكلات السلوكية وربما يرجع هذا إلى تعدد النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية، واختلاف وجهات نظر الباحثين، وطبيعة المشكلات السلوكية نفسها والتي تختلف من شخص إلى آخر ومن فئة إلى أخرى (Gundersen,2010:49).

وتعد عملية الانتباه أولى العمليات التي يمارسها العقل البشري على مدخلات عملية التعلم وفق نظام تكوين وتناول المعلومات، وهى تمكن الفرد من إثراء خبراته ومعلوماته حول مثيرات البيئة ومدخلاته، وتسهم فى توافقه معها، والإفادة منها وتطويرها والتحكم فيها، فالانتباه عملية انتقاء المثيرات التي يخضعها الفرد لملاحظته (عبد المنعم أحمد؛ جابر محمد، ٢٠٠٥: ٥٠).

فالعمليات المعرفية ومنها (الانتباه) من أهم المتطلبات الأساسية لعملية التعلم، وعند حدوث أى اضطراب فى هذه العملية فإن ذلك يؤثر بلا شك على عملية التعلم (عبد العزيز الشخص؛ محمود الطنطاوى، ٢٠١١: ١٤). ومن هنا يأتي اهتمام الدراسة الحالية بدراسة مدى إسهام بعض المشكلات السلوكية (الاندفاعية - العناد) فى التنبؤ بالانتباه الانتقائى البصرى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

كما إن الانتباه الانتقائى البصرى يتأثر بعدة عوامل ذات صلة بالحوادث ذاتها، كحركة الأشياء وحجمها وأهميتها الشخصية والاجتماعية، وبذلك فإن الانتقاء فى الانتباه يعنى القدرة على التركيز لحدث معين بذاته وتجاهل باقي الأحداث الأخرى المرافقة له، وبذلك من الممكن فى عدة حالات أن نخفق جميعا فى ملاحظة أى شيء فى حياتنا اليومية كما فى الملاحظات البصرية وغيرها. (Jon,2012: 53).

وتعد قضية الطفولة ومشكلاتها من أخطر القضايا التربوية التي يجب أن يوليها التربويون اهتماما كبيرا، ومما نلاحظه فى الآونة الأخيرة أن هناك اهتماما بالغا بدراسة

مشكلات الطفولة، لما لهذه المشكلات من تأثيرات سلبية على تقدم نموهم وارتقائهم نحو الحياه السوية، فالأطفال هم مستقبل الأسرة وهم أملها، وهم بناء الوطن وأمله؛ لذا كان اهتمام الأسرة والمجتمع بالطفل هو اهتمام بالمستقبل (فاطمة بنت عايض، ٢٠١٣: ١٦٢).

ويمثل الانتباه دوراً مهماً كعملية معرفية قبل أن تكون إدراكية، وهي المدخل الذي يتم فيه تحديد هوية المعلومات، وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة، بحيث تسمح للمعلومات المطلوبة أن تمر، وتمنع مرور المعلومات غير المطلوبة، بل تجعل الفرد في حالة يقظة للتعامل مع الموقف، ولا تقطع تواصله بالموقف، كما تتميز بعض أنواعها بالقدرة على توزيع السعة الانتباهية لموضوعات مختلفة (منير حسن، ٢٠٠٤: ٤١٦).

وتناولت دراسة (Edwards(2000)، التعرف على أثر الجنس في الانتباه الانتقائي البصري وهدفت دراسته إلى وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما تناولت دراسة (Sridevi et all(2018) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات السلوكية ومقارنتها بالأطفال العاديين ودراسة يوسف محمد (٢٠١٨) والتي هدفت إلى خفض حدة المشكلات السلوكية ودراسة سلوى عبدالنواب (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى بيان دور الممارسة العامة في التخفيف من الانسحاب الاجتماعي كمشكلة سلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ويرى الباحث أن مرحلة التعليم الابتدائية من الضروري الاهتمام بها ومعالجة ما يطرأ عليها من مشكلات لدى المتعلمين ومن هذه المشكلات السلوكية (الاندفاعية والعناد) التي تظهر لديهم بصورة واضحة مما جعل الباحث محاولة ربط هذه المشكلة بالانتباه الانتقائي البصري، ومحاولة الاستفادة منها وبيان العلاقة بينهما مما جعل الباحث يقوم بدراسة هذه المشكلة ومن خلال ما سبق من مفاهيم ودراسات سابقة اهتمت بالمشكلات السلوكية تتبلور أسئلة البحث الحالي :

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في أسئلة البحث الآتية :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعض المشكلات السلوكية (الاندفاعية والعناد)، والانتباه الانتقائي البصري لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (الاندفاعية والعناد - الانتباه الانتقائي البصري) ترجع إلى النوع (ذكور - إناث)؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض المشكلات السلوكية (الاندفاعية _ العناد) والانتباه الانتقائي البصري .

الكشف عن الفروق بين متغيرات الدراسة (المشكلات السلوكية)الاندفاعية والعناد _ الانتباه الانتقائي البصري (ترجع إلى (النوع ذكور وإناث)

أهمية البحث :

تنقسم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية

الأهمية النظرية :

١. ترجع أهمية البحث الحالي النظرية فيما يقدمه من إطارا نظريا، وتناوله لمتغيرات ذات أهمية تربوية يجب الاهتمام بها، وأدوات تقيس الاندفاعية والعناد، وكذلك مقياس الانتباه الانتقائي البصري، حيث قام الباحث بإعداد مقياس الاندفاعية والعناد ومقياس الانتباه الانتقائي البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢. قلة الأبحاث العربية والأجنبية التي ربطت بين متغيرات البحث مجتمعة، وذلك في

حدود علم الباحث .

٣. إثراء المكتبات العربية والمصرية خاصة بمثل هذه الأبحاث التي تخص أحد الموضوعات الحديثة في العصر الحديث .

الأهمية التطبيقية :

١- ما قد يضيفه هذا البحث من أدوات يستفيد منها الباحثون، وكذلك ما يقدمه هذا البحث من استعادة تربوية يتم تطبيقها في العملية التعليمية .

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة قد يزيد من تبصر المرشدين والأخصائين النفسيين في المدرسة والأسرة في المنزل ، بالعوامل التي يجب تعزيزها لتجنب المشكلات السلوكية موضوع البحث .

٣- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية وعلاجية تسهم في انخفاض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

مصطلحات البحث الحالي

الاندفاعية : عدم القدرة على ضبط السلوك أي التهور في أي شيء وعدم القدرة على التفكير بتروي وتمهل .

ويعرفها الباحث إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال المقياس المعد في البحث الحالي

العناد : يعرفه كل من عبد المجيد منصور؛ أحمد الشربيني؛ يسرية صادق (٢٠٠١:١١٣) بأنه سلوك شائع لدى الأطفال وفيه لا ينفذ الطفل ما يؤمر به ويصر على تصرفاته، ولا يتراجع بل يظل متشبثا بموقفه رافضا الاستجابة لمطالب الأب أو الأم أو متجاهلا تعليمات الكبار عموما مثل المعلمة أو الجدة أو المدرس. ويعرفه الباحث إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال المقياس المعد في البحث الحالي .

الانتباه الانتقائي البصري : بأنه القدرة على اختيار مثير بصرى دون الآخر فى ظل العديد من المثيرات وذلك يحكمه الكثير من العوامل مثل طبيعة الانتباه، ومدى ارتباطه بحاجة الفرد والسعة الانتباهية له .

ويعرفه الباحث بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال المقياس المعد في البحث الحالي .

حدود البحث :

الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

الحد المكاني : مدارس فرشوط الابتدائية (مدرسة دير السعادة - مدرسة محمد محمود) الابتدائية .

الإطار النظري للبحث :

ويشير الباحث إلى أن المشكلات السلوكية هي مجموعة من الأنماط السلوكية والأفعال غير التوافقية التي تصدر عن الطفل فى المواقف المختلفة بصورة حادة ومتكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السوى وتولد حاجزاً تبعده عن السعادة من حيث العلاقات مع الآخرين والاستفادة من الخبرات والأنشطة وبالتالي تنعكس على كفاءة الطفل.

الاندفاعية: (Impulsivity)

تعد الاندفاعية من العوامل التي تؤثر في عدم تحقيق الطلبة لوظائفهم الأساسية في الحياة، حيث تشير جميلة محمد (٢٠١٩ : ٣٠) إلى أنها مرتبطة بضعف الطلبة على ضبط السلوك ، والنشاط الزائد وعدم الهدوء وعدم الأخذ بالاعتبار النتائج المترتبة قبل القيام بالفعل أو السلوك، حيث أوضح التفسير البيولوجي للاندفاعية أن هناك بعض المناطق في الدماغ مسؤولة عن تنظيم الانفعالات والأفكار

والسلوكيات التي يقوم بها الفرد المندفع، وأهمها منطقة القشرة الدماغية التي توجد قبل المقدمة وهي المسؤولة عن تنظيم وتوجيه السلوك، وتحديد الأهداف، وعندما يحصل القصور في هذه الوظيفة يتوجه الأفراد إلى الإشباع المباشر لرغباتهم، ويظهرون الاندفاعية.

كما يرى جمعة سيد (٢٠٠٠: ٢٢٣) الاندفاعية بأنها عكس التروى وهى التهور والعشوائية فى إصدار الأفعال وهى استجابة الفرد لأول فكرة تطرأ على ذهنه.

ويذكر كل من ديك وسميث ميشيل (Dick, smith & Mitchel, 2010: 217) أن الاندفاعية هي بناء واسع وغالبا ما تستخدم على نحو متبادل مع الكبح السلوكي أو عدم الضبط السلوكي " أي إنها تضم مجموعة غير متجانسة من الصفات الأقل ترتيباً، كالمخاطرة، والجرأة، وحب الاستطلاع"

ويستخلص الباحث من التعريفات السابقة الاندفاعية بأنها عدم القدرة على ضبط السلوك أي التهور في أي شئ وعدم القدرة على التفكير بتروى وتمهل .

وقد ذكر باسنت ،أنى، روجر (Basant, Annie & Roger, 2014: 631) أعراض الاندفاعية على النحو التالي :

- يجيب على الأسئلة قبل انتهاء السؤال .
- يجد صعوبة فى انتظار دوره .
- يتحدث بشكل مفرد .
- كثيرا ما يقاطع الآخرين فى الحوار.

٢.العناد

تعرف زينب محمود (٢٠٠٠: ١٦٤) العناد بأنه سلوك يلاحظه الآباء أو المربيون حين يبدون معارضتهم في سن مبكرة، مع كثرة استخدامهم كلمة "لا" في معاملتهم للبالغين المحيطين بهم.

بينما يعرفه كل من عبد المجيد منصور؛ أحمد الشربيني؛ يسرية صادق (٢٠٠١: ١١٣) بأنه سلوك شائع لدى الأطفال وفيه لا ينفذ الطفل ما يؤمر به ويصر على تصرفاته، ولا يتراجع بل يظل متشبثاً بموقفه رافضاً الاستجابة لمطالب الأب أو الأم أو متجاهلاً تعليمات الكبار عموماً مثل المعلمة أو الجدة أو المدرس.

وقد صنفت " الرابطة الأمريكية للطب النفسي " العناد على أنه من السلوك السلبي والعدائي والمتحدي، والمستمّر لمدة ستة أشهر على الأقل، يظهر خلالها الفرد أربعة (أو أكثر) ما يلي :

١. كثيراً ما يفقد أعصابه.
٢. كثيراً ما يجادل الكبار.
٣. كثيراً ما يتحدي أو يرفض الانصياع لأوامر الكبار والأصول المرعبة (القوانين والضوابط).
٤. كثيراً ما يتعمد مضايقة الآخرين.
٥. كثيراً ما يلقي على الآخرين بتبعه أخطائه وسوء تصرفاته.
٦. غالباً سهل الاستتارة والضيق بالآخرين (عائشة بدوي، ٢٠٠٩، ١٧: ١٨).

نسب انتشار العناد

إن نسبة انتشار ظاهرة العناد بدرجاتها المختلفة تبلغ (١٦ - ٢٢%) من مجموع أطفال المدارس ، وعلى الرغم من أن هذا السلوك يمكن أن يبدأ مبكراً في سن الثالثة من العمر، فإنه غالباً ما يتضح في سن الثامنة (Rick, 2006: 19)

وكشفت دراسة Matthew et al , 2007 أن نسبة انتشار العناد المتحدي بين الأطفال تبلغ (١٠.٢٪)، وتبلغ نسبة انتشاره (١١.٢٪) بين الذكور، وتبلغ نسبة انتشاره (٩.٢٪) بين الإناث.

ويرى أحمد توفيق (٢٠١٤: ٦٩) العناد قد يأخذ مكانه عند سن الثالثة إلا أنه قد يلزم بعض الأطفال حتي سن المراهقة، وفي الغالب لا يتم ظهوره بعد سن المراهقة إن لم يظهر قبل ذلك ، وقد وجدت الدراسات أنه ينتشر بنسبة (١٥ - ٢٢٪) بين أطفال المرحلة الابتدائية وهو في هذا السن أكثر انتشارا بين الذكور منه بين الإناث ولكن النسبة تتساوي بعد ذلك .

ثانيا : الانتباه الانتقائي البصري

يعرف جونسون وامسو (Johnson & Amso, 2006 : 246) الانتباه الانتقائي بأنه العملية المعرفية التي يتم فيها اختيار الفرد لمثيرات محددة، وتجاهل المثيرات الأخرى التي تنافسها، أو توجيه انتباهها إلى خصائص هذه المثيرات.

وبينما يعرف كل من أسامة فاروق؛ السيد الشربيني (٢٠١١: ٢٠) الانتباه الانتقائي البصري بالنظام الذي يركز فيه الفرد بصرياً على المعلومات المتعلقة وانتقائها واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات البصرية المتاحة.

ويعرف الباحث الانتباه الانتقائي البصري إجرائياً بأنه القدرة على اختيار مثير بصري دون الآخر في ظل الكثير من المثيرات وذلك يحكمه الكثير من العوامل مثل طبيعة الانتباه، ومدى ارتباطه بحاجة الفرد والسعة الانتباهية له، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها في المقياس المعد في الدراسة الحالية

وأشارت الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية الكشف عن المشكلات السلوكية ومنها دراسة Sridevi et al 2018 والتي هدفت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال

ذوى صعوبات التعلم ومقارنة مشكلاتهم السلوكية مع الأطفال العاديين ، دراسة نادية التازي(٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على البروفيل النفسي لكل من أسلوب حل المشكلات والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة فادي مفيد(٢٠٢٢) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمشكلات السلوكية لدى ذوى صعوبات التعلم والعادين.

كما أشارت الدراسات والبحوث إلى الانتباه الانتقائي البصري ومنها دراسة كوك وهيرك (Heirich & 2010 Cook , li , وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الانتباه الانتقائي والانتباه المؤازر لذوى صعوبات التعلم، ودراسة يونج؛ جوج وين (Young & Goog win, 2012) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج فى التصور البصرى على الانتباه لمن يعانون من قصور انتباهى.

فروض الدراسة

١. توجد علاقة ارتباطية بين بعض المشكلات السلوكية(الاندفاعية - العناد) والانتباه الانتقائى البصرى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢ . توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات الدراسة (الاندفاعية - العناد) والانتباه الانتقائى البصرى ترجع إلى النوع (نكور - إناث)

ثالثا: منهج وإجراءات الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته للدراسة الحالية ومتغيراتها.

عينة الدراسة:

أ- عينة التقنين:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذا و تلميذة من طلاب المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٣، ٢٠٢٤)، بواقع (١٠٠ ذكور ١٠٠ إناث) مقسمين كالتالي (١٠٠) تلميذا ممن لديهم الاندفاعية والعناد و (١٠٠) تلميذا من العاديين وتراوحت أعمارهم بين (٨ : ١٢ عاماً) بمتوسط عمري قدره (٩,٣) وانحراف معياري (١,٧٧)

ب العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٦٠) تلميذا وتلميذة منهم (٣٠) تلميذا وتلميذة من ذوي الاندفاعية والعناد، و(٣٠) تلميذا وتلميذة من العاديين، حيث بلغ عدد الذكور (٣٠)، بينما بلغ عدد الإناث (٣٠)، بينما تراوحت أعمارهم ما بين (٨ : ١٢) عاماً.

ثالثاً : أدوات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات منها:

- مقياس بعض المشكلات السلوكية (الاندفاعية - العناد) (إعداد الباحث)

١. الهدف من المقياس

قياس الاندفاعية والعناد لدى أفراد عينة الدراسة

٢. خطوات إعداد المقياس

الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل :

أحمد أبو زويب (٢٠١٤)، دخيل محمد؛ مصطفى محمد(٢٠١٥)، إيليني ورايتي (Eleni

& Rapti , 2010

الاطلاع على بعض مقاييس المشكلات السلوكية وهي كالتالي:

جدول (٦) يوضح مقاييس المشكلات السلوكية التي تم استخدامها أثناء إعداد المقياس

اسم المقياس	مؤلف المقياس	الأبعاد
اضطراب العناد والتحدى	مجدى محمد الدسوقي، ٢٠٠٦	العناد.
المشكلات السلوكية	نشوة نبيل يوسف، ٢٠١١	العناد، السلوك الانسحابي ، الاندفاعية.
المشكلات السلوكية	محمد عدنان خالد، ٢٠١٦	الاندفاعية، العناد، السلوك الانسحابي.
الاندفاعية	الحاج كادي، ٢٠١٧	الاندفاعية.

وقد تم إعداد المقياس في صورته النهائية مع التعليمات الخاصة بالطلاب ، حيث تمت صياغة العبارات وأمام كل منها ثلاثة بدائل تمثل درجة ممارسة الطفل للسلوك، وتتضمن البدائل ما بين لا ينطبق على الطفل = ١، واما ما ينطبق بدرجة متوسطة = ٢ وما ينطبق بدرجة كبيرة = ٣.

وصف المقياس

بعد الاطلاع على الأطر النظرية المتعلقة بتقييم المشكلات السلوكية بشكل ، وهذا بالإضافة إلي الاطلاع على الأطر العملية التي بحثت في طرق تقييم المشكلات ، يتألف مقياس الاندفاعية والعناد من ٤٢ عبارة موزعة على بعدين كالتالي (بعد الاندفاعية - بعد العناد).

أبعاد المشكلات السلوكية

الاندفاعية: هي عدم القدرة على ضبط السلوك أي التهور في أي شئ وعدم القدرة على التفكير بتروي وتمهل .

العناد: هو سلوك شائع لدى الأطفال وفيه لا ينفذ الطفل ما يؤمر به ويصر على تصرفاته.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية والعناد:

أ - الصدق:

اعتمد الباحث على طريقتين للتحقق من صدق المقياس وهما: (صدق المحكمين, والصدق الذاتي) , ونعرضها فيما يلي:

١- معامل الصدق بطريقة صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض بنود المقياس في صورته الأولية والتي بلغت (٢٤) بندًا على الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس, وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء ملاحظاتهم على بنود المقياس, وهل يستطيع المقياس في صورته الحالية أن يقيس ما وضع لقياسه, ويعرض الجدول (٢) نتيجة صدق المحكمين.

جدول (٢) يعرض نسب اتفاق المحكمين علي بنود مقياس الاندفاعية والعناد

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١٣	%٨٠
٢	%١٠٠	١٤	%١٠٠
٣	%٨٠	١٥	%٨٠
٤	%٨٠	١٦	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٧	%٨٠
٦	%١٠٠	١٨	%١٠٠
٧	%٨٠	١٩	%١٠٠
٨	%٨٠	٢٠	%١٠٠
٩	%٨٠	٢١	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢٢	%١٠٠
١١	%٨٠	٢٣	%١٠٠
١٢	%١٠٠	٢٤	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق (٢) ان جميع بنود المقياس وصلت نسبة الاتفاق عليها ما بين (%٨٠ - %١٠٠)، مما يعد مؤشرا لصدق المقياس .

٢. معامل الصدق بطريقة الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لمقياس المشكلات السلوكية وأبعاده عن طريق حساب الجذر

التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ, كما هو موضح في الجدول (٣):

جدول (٣) يعرض الصدق الذاتي لمقياس المشكلات السلوكية

الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا	العدد	البُعد	
٠.٨٨٤	١٢	الاندفاعية	الأول
٠.٩٠١	١٢	العناد	
٠.٩٦١	٢٤	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (٣) أن نسبة الصدق الذاتي للأبعاد تراوحت ما بين (٠.٨٨٤ و ٠.٩٠١)، اما الدرجة الكلية فكانت (٠.٩٦١)، وهي نسبة صدق مرتفعة.

ب - الثبات:

تم الاعتماد على طريقتين للتحقق من ثبات الاختبار هي: ألفا كرونباخ, والقسمة النصفية ونعرضها فيما يلي:

١. معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاندفاعية والعناد وبلغت ٠,٨٧٣ في الاندفاعية ونسبة ٠,٨٧١ العناد.

معامل ثبات الفا كرونباخ	البنود	البعد
٠,٨٧٣	١٢	الاندفاعية
٠,٨٧١	١٢	العناد
٠,٩٥٦	٢٤	الدرجة الكلية

٢- معامل الثبات بطريقة القسمة النصفية: تم حساب ثبات مقياس الاندفاعية وأبعاده بطريقة القسمة النصفية عن طريق تقسيم بنود الأبعاد والمقياس إلى قسمين وحساب معامل الارتباط بينهما، مع تصحيح طول الاختبار باستخدام معادلة (سييرمان براون)، ذلك على النحو المبين في الجدول (٤):

جدول (٤) يعرض ثبات مقياس الاندفاعية والعناد عن طريق القسمة النصفية

م	الأبعاد	عدد البنود	القسمة النصفية	
			الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
١	الاندفاعية	١٢	٠.٧٠٥	٠.٨٢٧
٢	العناد	١٢	٠.٥٣٢	٠.٦٩٥
٣	الدرجة الكلية	٢٤	٠.٨٥١	٠.٩١٩

يتبين من الجدول السابق (٤) ثبات الاندفاعية والعناد وأبعاده بطريقة القسمة النصفية، حيث بينت قيم معاملات الثبات أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

الصورة النهائية لمقياس الاندفاعية والعناد:

بعد إتمام إجراءات الكفاءة السيكومترية للمقياس أصبح في صورته النهائية يتكون من (٢٤) بنداً ، موزعين على الاندفاعية (١٢) بنداً والعناد (١٢) بنداً.

مقياس الانتباه الانتقائي البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحث)

١. الهدف من المقياس

هدف هذا المقياس إلي تقييم الانتباه الانتقائي البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٢. خطوات إعداد المقياس

الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل :

دراسة كوك وهيرك (Cook , li , Heirich & 2010)، دراسة يونج؛ جوج وين (Young & Goog win, 2012)

دراسة عبد الفتاح رجب؛ رشا إبراهيم (٢٠١٤)، دراسة (ناجي محمد , ٢٠١٦)، دراسة (محمد المهدي؛ عمر عبد الكريم؛ عماد العرايضة، ٢٠١٧).

الاطلاع على بعض مقاييس الانتباه الانتقائي البصري وهي كالتالي:

جدول (٥) يوضح مقاييس الانتباه الانتقائي البصري التي تم استخدامها أثناء إعداد المقياس

اسم المقياس	مؤلف المقياس
الانتباه الانتقائي البصري	ضرغام رضا عبد السيد، ٢٠١٨
الانتباه الانتقائي البصري	حازم عبد الكاظم حسين، ٢٠١٣
الانتباه الانتقائي البصري	محمد فتحي عبد الغفار، ٢٠١٩
الانتباه الانتقائي البصري	Yazdani et al.,2015
الانتباه الانتقائي البصري	Poole et al.,2018

وقد تم إعداد المقياس في صورته النهائية مع التعليمات الخاصة بالمقياس وتم عرض مجموعة الصور على تلاميذ العينة ومفتاح الإجابة الصحيحة = ١ ، والإجابة الخاطئة = صفر .

وصف المقياس

بعد الاطلاع على الأطر النظرية المتعلقة بتقييم الانتباه الانتقائي بشكل عام، وتقييم الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص، وهذا بالإضافة إلى الاطلاع على الأطر العملية التي بحثت في طرق تقييم الانتباه الانتقائي ، ويتألف مقياس الانتباه الانتقائي من عدة أبعاد.

البعد الأول: وهو عرض مجموعة من الصور على الطفل لكل يحدد الشيء الذي لا ينتمي للعمود، ويتكون من (٩) أعمدة وكل عمود يحتوي على (٣) صور.

البعد الثاني : يتكون من مجموعة من الصورة وهو عبارة عن صور تعرض على الطفل أن يجد الاختلافات بين هذه الصور، ويتكون من (٧) صور .

البعد الثالث: يتكون من مجموعة من الألوان كتبت بلون مختلف عن الكلمة ويطلب من الطفل قراءة لون الكلمة وليست الكلمة نفسها.

البعد الرابع: وهو عبارة عن مجموعة من الصور يطلب من الطفل اختيار الصورة التي تعرض عليه في مدة ثلاث ثواني ويختارها من بين عدة صور سوف تعرض عليه بعد انتهاء الثلاث ثواني، يتكون من (١٢) صورة

البعد الخامس: يتكون من مجموعة من المصفوفات وعلى الطفل اختيار الجزء الناقص لتكملة المصفوفة ، يتكون من (١١) مصفوفة.

التعريف الإجرائي للمقياس

يعرف الباحث الانتباه الانتقائي البصري إجرائياً بأنه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند إجابته على مقياس الانتباه الانتقائي البصري.

الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه الانتقائي :

أ - الصدق:

اعتمدت الباحثة على طريقتين للتحقق من صدق المقياس هي: (صدق المحكمين, والصدق الذاتي والصدق التمييزي) , ونعرضها فيما يلي:

١- معامل الصدق بطريقة صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بنود المقياس في صورته الأولية والتي بلغت (٣٩) بندًا على الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس, وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء ملاحظاتهم على بنود المقياس, وهل يستطيع المقياس في صورته الحالية أن يقيس ما وضع لقياسه, ويعرض الجدول (٦) نتيجة صدق المحكمين.

جدول (٦) يعرض نسب اتفاق المحكمين على بنود مقياس الانتباه الانتقائي

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	٢١	٪٨٠
٢	٪١٠٠	٢٢	٪٨٠
٣	٪٨٠	٢٣	٪١٠٠
٤	٪٨٠	٢٤	٪٨٠
٥	٪١٠٠	٢٥	٪١٠٠
٦	٪١٠٠	٢٦	٪٨٠
٧	٪٨٠	٢٧	٪١٠٠
٨	٪٨٠	٢٨	٪١٠٠
٩	٪٨٠	٢٩	٪١٠٠
١٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
١١	٪٨٠	٣١	٪١٠٠
١٢	٪١٠٠	٣٢	٪١٠٠
١٣	٪١٠٠	٣٣	٪١٠٠
١٤	٪١٠٠	٣٤	٪١٠٠
١٥	٪١٠٠	٣٥	٪٨٠

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١٦	%١٠٠	٣٦	%١٠٠
١٧	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
١٨	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
١٩	%١٠٠	٣٩	%١٠٠
٢٠	%١٠٠		

يتبين من الجدول رقم (٦) أن جميع بنود المقياس وصلت نسبة الاتفاق عليها ما بين (٨٠% - ١٠٠%)، مما يعد مؤشرا لصدق المقياس .

٢- معامل الصدق بطريقة الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي الانتباه الانتقائي البصري عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول (٢٠):

جدول (٢٠) يعرض الصدق الذاتي لمقياس الانتباه الانتقائي البصري

البعد	الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا
الدرجة الكلية	٠,٩٣٤

يتبين من الجدول (٢٠) أن نسبة الصدق الذاتي للدرجة الكلية حوالي (٠.٩٣٤)، وهي نسبة صدق مرتفعة.

٢- معامل الصدق بطريقة الصدق التمييزي

قام الباحث بحساب الصدق التمييزي لمقياس الانتباه الانتقائي البصري عن طريق تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات (منخفضة - متوسطة - مرتفعة) عن طريق معرفة الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة وفقاً لاستجابة المفحوصين، وقسمة الناتج على ثلاثة لتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، وعن طريق استخدام معادلة تحليل التباين الأحادي تم التحقق من الفروق بين المجموعات الثلاث للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتناقضة وكانت كما يلي:

جدول (٢١) يعرض دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات (المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة) لمقياس

الانتباه الانتقائي البصري

البند	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
١	بين المجموعات	٤.011	2	2.506	18.422	.000
	داخل المجموعات	1٤.914	117	.136		
	الكلية	١٨.925	119			
٢	بين المجموعات	٤.276	2	1.638	18.097	.000
	داخل المجموعات	٨.591	117	.091		
	الكلية	1٢.867	119			
٣	بين المجموعات	٣.411	2	.706	5.188	.007
	داخل المجموعات	1٢.914	117	.136		
	الكلية	1٦.325	119			
٤	بين المجموعات	6.012	2	3.006	22.011	.000
	داخل المجموعات	15.979	117	.137		
	الكلية	21.992	119			
٥	بين المجموعات	2.469	2	1.235	9.724	.000
	داخل المجموعات	14.856	117	.127		
	الكلية	17.325	119			
٦	بين المجموعات	3.676	2	1.838	18.498	.000
	داخل المجموعات	1٢.624	117	.099		
	الكلية	1٦.300	119			
٧	بين المجموعات	٢.092	2	.546	3.315	.040
	داخل المجموعات	19.275	117	.165		
	الكلية	2١.367	119			
٨	بين المجموعات	٦.886	2	2.943	17.472	.000
	داخل المجموعات	1٨.706	117	.168		
	الكلية	25.592	119			
٩	بين المجموعات	٩.021	2	3.510	21.275	.000
	داخل المجموعات	1٧.304	117	.165		
	الكلية	26.325	119			
١٠	بين المجموعات	1.816	2	.908	10.069	.000

البند	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
	داخل المجموعات	10.551	117	.090		
	الكلية	12.367	119			
١١	بين المجموعات	5.986	2	2.993	26.503	.000
	داخل المجموعات	13.214	117	.113		
	الكلية	19.200	119			
١٢	بين المجموعات	10.493	2	5.247	34.816	.000
	داخل المجموعات	17.632	117	.151		
	الكلية	28.125	119			
١٣	بين المجموعات	11.877	2	5.938	41.055	.000
	داخل المجموعات	16.923	117	.145		
	الكلية	28.800	119			
١٤	بين المجموعات	7.294	2	3.647	18.800	.000
	داخل المجموعات	22.697	117	.194		
	الكلية	29.992	119			
١٥	بين المجموعات	5.371	2	2.686	13.118	.000
	داخل المجموعات	2١.954	117	.205		
	الكلية	2٧.325	119			
١٦	بين المجموعات	٤.633	2	1.316	6.041	.003
	داخل المجموعات	2٣.492	117	.218		
	الكلية	28.125	119			
١٧	بين المجموعات	.882	2	.441	6.231	.003
	داخل المجموعات	8.284	117	.071		
	الكلية	9.167	119			
١٨	بين المجموعات	3.061	2	1.531	15.531	.000
	داخل المجموعات	11.531	117	.099		
	الكلية	14.592	119			
١٩	بين المجموعات	1.814	2	.907	11.813	.000
	داخل المجموعات	8.986	117	.077		
	الكلية	10.800	119			
٢٠	بين المجموعات	4.214	2	2.107	25.543	.000
	داخل المجموعات	9.652	117	.082		

البند	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
	الكلي	13.867	119			
٢١	بين المجموعات	1.523	2	.761	6.466	.002
	داخل المجموعات	13.777	117	.118		
	الكلي	15.300	119			
٢٢	بين المجموعات	2.063	2	1.031	7.907	.001
	داخل المجموعات	15.262	117	.130		
	الكلي	17.325	119			
٢٣	بين المجموعات	.470	2	.235	1.422	.245
	داخل المجموعات	19.322	117	.165		
	الكلي	19.792	119			
٢٤	بين المجموعات	.679	2	.339	2.296	.105
	داخل المجموعات	17.288	117	.148		
	الكلي	17.967	119			
٢٥	بين المجموعات	2.291	2	1.145	8.550	.000
	داخل المجموعات	15.676	117	.134		
	الكلي	17.967	119			
٢٦	بين المجموعات	.739	2	.370	2.422	.093
	داخل المجموعات	17.852	117	.153		
	الكلي	18.592	119			
٢٧	بين المجموعات	1.936	2	.968	7.688	.001
	داخل المجموعات	14.731	117	.126		
	الكلي	16.667	119			
٢٨	بين المجموعات	1.839	2	.920	6.423	.002
	داخل المجموعات	16.752	117	.143		
	الكلي	18.592	119			
٢٩	بين المجموعات	3.452	2	1.726	19.389	.000
	داخل المجموعات	10.415	117	.089		
	الكلي	13.867	119			
٣٠	بين المجموعات	3.407	2	1.703	16.758	.000
	داخل المجموعات	11.893	117	.102		

البند	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
	الكلية	15.300	119			
٣١	بين المجموعات	6.105	2	3.052	19.555	.000
	داخل المجموعات	18.262	117	.156		
	الكلية	24.367	119			
٣٢	بين المجموعات	7.610	2	3.805	19.951	.000
	داخل المجموعات	22.315	117	.191		
	الكلية	29.925	119			
٣٣	بين المجموعات	5.649	2	2.825	14.547	.000
	داخل المجموعات	22.717	117	.194		
	الكلية	28.367	119			
٣٤	بين المجموعات	8.013	2	4.006	21.450	.000
	داخل المجموعات	21.854	117	.187		
	الكلية	29.867	119			
٣٥	بين المجموعات	2.971	2	1.486	6.910	.001
	داخل المجموعات	25.154	117	.215		
	الكلية	28.125	119			
٣٦	بين المجموعات	4.987	2	2.493	11.663	.000
	داخل المجموعات	25.013	117	.214		
	الكلية	30.000	119			
٣٧	بين المجموعات	4.303	2	2.151	9.876	.000
	داخل المجموعات	25.489	117	.218		
	الكلية	29.792	119			
٣٨	بين المجموعات	3.808	2	1.904	11.330	.000
	داخل المجموعات	19.659	117	.168		
	الكلية	23.467	119			
٣٩	بين المجموعات	3.689	2	1.845	10.437	.000
	داخل المجموعات	20.677	117	.177		
	الكلية	24.367	119			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4846.385	2	2423.193	403.110	.000

البند	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
	داخل المجموعات	703.315	117	6.011		
	الكلي	5549.700	119			

يتبين من الجدول السابق (٦) وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاثة عند مستوى دلالة بين (٠.٠٥ و ٠.٠٠١) مما يُعد مؤشراً مرتفعاً لصدق المقياس ،فيما عاذا العبارات رقم (٢٣ - ٢٤ - ٢٦) ولذلك سيتم حذفها ليصبح المقياس مكون من ٣٦ بنداً بدلاً من ٣٩ .

ب - الثبات:

تم الاعتماد على طريقتين للتحقق من ثبات الاختبار هي: ألفا كرونباخ، والقسمة النصفية ونعرضها فيما يلي:

١- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانتباه الانتقائي، ويعرض الجدول (٧) معاملات ثبات مقياس الانتباه الانتقائي بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٧) يعرض معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانتباه الانتقائي

أبعاد المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	٠,٨٧٤

يتبين من الجدول (٧) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانتباه الانتقائي جيدة، وهذا يُعد مؤشراً لثبات المقياس.

٢- معامل الثبات بطريقة القسمة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس الانتباه الانتقائي بطريقة القسمة النصفية عن طريق تقسيم بنود المقياس إلى قسمين وحساب معامل

الارتباط بينهما، مع تصحيح طول الاختبار باستخدام معادلة (سبيرمان براون)، ذلك على النحو المبين في الجدول (٨):

جدول (٨) يعرض ثبات مقياس الانتباه الانتقائي عن طريق القسمة النصفية

م	الأبعاد	عدد البنود	القسمة النصفية	
			الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
١	الدرجة الكلية	٣٦	٠,٧١١	٠,٨٣١

يتبين من الجدول (٨) ثبات مقياس الانتباه الانتقائي بطريقة القسمة النصفية، حيث بينت قيم معاملات الثبات أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

الصورة النهائية لمقياس الانتباه الانتقائي:

بعد إتمام إجراءات الكفاءة السيكومترية للمقياس أصبح في صورته النهائية يتكون من (٣٥) بنداً ، وذلك بعد حذف البند رقم (٧) لعدم دلالاته.

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها : نتائج الدراسة ومناقشتها

الهدف الرئيسي من إجراء الدراسة الحالية التعرف على مدى إسهام المشكلات السلوكية في التنبؤ بالانتباه الانتقائي البصرى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

في سبيل إيضاح مدى القرب أو البعد من تحقيق هذا الهدف الرئيس، نعرض نتائج التحليلات الإحصائية التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، مع التركيز على ذكر الأسلوب الإحصائي المستخدم ووصف النتائج، ومناقشتها في ضوء تحقق الفرض، ومدى قربها أو بعدها عن الدراسات السابقة.

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين بعض المشكلات السلوكية والانتباه

الانتقائي البصرى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية " وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون على العينة الأساسية (٦٠ طالبًا وطالبة).

جدول (١) يعرض نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المشكلات السلوكية والانتباه الانتقائي البصرى

الدرجة الكلية الانتباه الانتقائي البصرى	المشكلات السلوكية
*٠.٣٣٥	العناد
*٠.٣٤٠	الاندفاعية
*٠.٣٧٠	الدرجة الكلية

يتبين من الجداول السابق (١) تحقق الفرض بشكل جزئي، حيث أسفرت نتائج الفرض عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد العناد والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية، والدرجة الكلية للانتباه الانتقائي البصرى عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الاندفاعية والدرجة الكلية للانتباه الانتقائي البصرى، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . ومن حيث مدى اتفاق واختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة فقد اتفقت مع نتائج دراسة على محمد، (٢٠١٨)، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سلمى أحمد، ٢٠٢١ .

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية (الاندفاعية - العناد) والانتباه الانتقائي البصري تبعاً بمتغير النوع (ذكور - إناث) " وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) علي العينة الأساسية ، ويعرض الجدول (٢) دلالة الفروق بين المشكلات السلوكية (الاندفاعية - العناد) والانتباه الانتقائي البصري تبعاً لمتغير النوع:

جدول (٢) يعرض دلالة الفروق بين الذكور والإناث على المشكلات السلوكية (الاندفاعية - العناد)، والانتباه الانتقائي البصري

الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن ٣٠)		الذكور (ن ٣٠)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠.٦١٦	3.026	31.44	1.642	32.13	العناد
غير دال	٠.٥٧٠	2.866	22.91	3.105	22.25	الاندفاعية
غير دال	٠.١٩٩	4.784	73.22	6.632	73.63	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية

الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن ٣٠)		الذكور (ن ٣٠)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دال	١.٦١٣	8.727	48.97	9.486	54.63	الدرجة الكلية للانتباه الانتقائي

يتبين من الجدول السابق رقم (٢)، عدم تحقق الفرض بشكل كلي، حيث أسفرت نتائج الفرض عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من المشكلات السلوكية وأبعادها والانتباه الانتقائي البصري تُعزى إلى متغير النوع .

ومن حيث مدى اتفاق واختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة فقد اتفقت مع نتائج دراسة سلمي أحمد، ٢٠٢١، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة مفيد حبيب، ٢٠٢٢ على أنه لا يوجد فروق بين النوع في المشكلات السلوكية.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحاج كادي (٢٠١٧) ، و نتائج دراسة سميجان ناصر، عاطف عبدالله، ٢٠١٣، ونتائج دراسة نبيل عتروس ، ٢٠١٠، يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية إلى أن ما يتعرض له الذكور والإناث من الضغوط المدرسية والأسرية متساوين، أو قد يرجع إلى طبيعة الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الذكور والإناث من مشكلات سلوكية وضغوط الحياة .

سادساً: التوصيات والبحوث المقترحة للدراسة:

إعداد برامج إرشادية لخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

تدريب أولياء الأمور والمعلمين والاختصاصيين على كيفية تنمية الانتباه الانتقائي لدى الأطفال
ذوى صعوبات التعلم والأطفال العاديين.

عمل برامج تدريبية وتأهيلية وسلوكية للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى
الأطفال.

البحوث المقترحة :

المشكلات السلوكية والانتباه الانتقائي البصري لدى عينة من الأطفال ذوى متلازمة داون
وذوى صعوبات التعلم النمائية والعادين دراسة مقارنة.

المشكلات السلوكية والانتباه الانتقائي البصري لدى الأطفال المصابين بشلل دماغي
والعادين دراسة مقارنة.

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات في تحسين الانتباه الانتقائي البصري لدى
أطفالهم ذوى صعوبات التعلم النمائية.

المراجع :

توثيق المراجع طبقا APA النسخة السابعة

أبو ذويب، أحمد (٢٠١٤). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال ما قبل المدرسة كما يقدرها المعلمات فى ضوء متغيري النوع والوضع الاقتصادي. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر - مصر، ٤، ص ١٥٥-٢٠٤.

بدوي، عائشة (٢٠٠٩). أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

البهذل، دخيل محمد؛ أحمد، مصطفى محمد (٢٠١٥). فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي للحد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٦ (١)، ص ١١٢-٧٧.

التازي، نادية (٢٠٢١). طبيعة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والمشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٥ (١٥)، ص ٢٠٥-٢٣٤.

جمال، منير حسن (٢٠٠٤). مستويات العبء الإدراكي وأثرها في الأداء على مهام الانتباه الانتقائي المبكر والمتأخر (دراسة تجريبية). المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٤ (٤٥)، ص ٣٩٥-٤٦١.

حبيب، فادي مفيد (٢٠٢٢). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

- حجازي، أحمد توفيق (٢٠١٤). *تربية الطفل سلوكياً واجتماعياً*. القاهرة: دار الأسرة.
- خالد، محمد عدنان (٢٠١٦). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية باندورا (التعلم بالملاحظة) في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- الدردير، عبد المنعم أحمد ؛ و عبد الله، جابر محمد (٢٠٠٥). *علم النفس المعرفي*. القاهرة: عالم الكتاب.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠٠٦). *مقياس اضطراب العناد والتحدي*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الذيابات، جميلة محمد (٢٠١٩). *العلاقة بين تأجيل الاشباع الأكاديمي والاندفاعية لدى الطلبة المراهقين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك.
- السعيد، سعيد محمد (٢٠١٠). *دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى رياض الأطفال*. مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس، ١٦١، ص١٤-٤٣.
- الشخص، عبد العزيز السيد ؛ والطنطاوي، محمود (٢٠١١). *مدخل إلى صعوبات التعلم*. القاهرة: مكتبة الطبرى.
- شعبان، سلمي أحمد (٢٠٢١). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعناد المتحدي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- شقير، زينب. محمود (٢٠٠٥). *لاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملية لغير العاديين*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

شقير، زينب. محمود (٢٠٠٠). كيف نرى أبنائنا (الجنين - الطفل - المراهق). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

العايد، يوسف محمد سلامة (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي، ٥٤(١)، ص٣٦٧-٤٠٢.

عتروس، نبيل (٢٠١٠). أساليب المعاملة الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة التواصل - جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر، ٢٦، ص٢٩١.

عتروس، نبيل (٢٠١٤). تصور نظري لبناء برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي المشكلات السلوكية. مجلة دراسات وأبحاث - جامعة الجلفة، الجزائر، (١٥)، ص٢٠٣-٢٢٤.

العيسان، سامر رافع (٢٠١٤). المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢(٧)، ص٢١١-٢٣٤.

كادي، الحاج (٢٠١٧). صعوبات التعلم وعلاقتها بالاندفاعية والانسحاب الاجتماعي: دراسة على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

محمد، سلوى عبد التواب (٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

يوسف، جمعة سيد(٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية وعلاجها. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

يوسف، نشوة نبيل (٢٠١١). مقياس المعلم لتقدير المشكلات السلوكية للتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة من ذوي صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٢(١)، ص ٢٧١-٢٩٤.

Basant, P., Annie, H., & Roger, H. (2014). *Revision notes in psychiatry* (3rd ed.). New York, NY: CRC Press.

Cook, B., Li, O., & Heinrick, K. (2010). Obesity, attention, physical activity, and sedentary behavior of youth with learning disabilities and ADHD. *Journal of Learning Disabilities*, 48(6), 563-576.

Dick, D., Smith, G., & Mitchel, S. (2010). Understanding the construct of impulsivity and its relationship to alcohol use disorder. *Addiction Biology*, 15(2), 217-226.

Eleni, D., & Rapti, A. (2010). Teachers' and parents' causal attributions for behavior problems and perceived effectiveness in relation to selected interventions. *Behavior Change*, 27(1), 8-13.

Edwards, K. S. (2000): Who gender effects visual selective attention. *Psychology Science*, (9).

Gundersen, K. (2010). Reducing behavior problems in young people through social competence programs. *The International Journal of Emotional Education*, 2(2), 48-62.

Johnson, S., & Amso, D. (2006). Learning by selection: Visual search and perception in young infants. *Developmental Psychology*, 42,

1236–1295.

Jon, D, (2012). *Depression, aggression, and suicidal ideation in first graders: a school-based cross-sectional study, Comprehensive Psychiatry* 53, 8, November 2012, Pages 1145-1152.

Rick, S. (2006). Difficult or defiant: Understanding oppositional defiant disorder. *Parenthood*, 1(1), 200–205.

Sridevi, G. (2018). Learning disability and behavior problems among school-going children. *Journal of Disability Studies*, 4(1), 26–79.

Umilta, C. (1998). Orienting of attention. In *Handbook of Neuropsychology* (pp. 215–226). New York, NY: Academic Press.

Young, S., & Goodwin, E. (2012). Attention-deficit hyperactivity disorder in persistent criminal offenders: The need for specialist treatment programs. *Journal of Learning Disabilities*, 10(1), 1497–1500.